

شرح سنن ابن ماجه

27 - عبد العظيم العنبري هو نسبة الى عنبر أبي حي من تميم انجاح 12 قوله فإذا ركبتم الصعب والذلول فهيئات أي إذا نقلتم الحديث بلا إدراك وتحقيق وجئتم بكل شيء فلان نأخذ مما تنقولونه منه الا ما نطن صدقه فأما من نسي أو أخطأ أو نقل الحديث من متهم على طن صدقه فليس هو مورد الوعيد إذ غايته انه ترك التحقيق والتدقيق كما هو شان المحدثين المحققين فلعله يعاتب في ذلك انجاح الحاجة لمولانا المعظم الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي المهاجر .

30 - فليتبوأ الخ يقال تبوأ الدار إذا اتخذ مسكنا وهو أمر معناه الخبر يعني فأن □ يبوءه وتعبيره بصيغة الأمر للاهانة ولذا قيل الأمر فيه للتهكم والتهديد إذ هو ابلغ في التخليط والتشديد من أن يقال كان مقعده في النار ومن ثم كان ذلك كبيرة ويؤخذ من الحديث ان من قرأ حديثه وهو يعلم ان يلحن فيه سواء كان في ادائه أو اعرابه يدخل في هذا الوعيد الشديد لأنه بلحنه كاذب عليه وفيه إشارة الى أن من نقل حديثا وعلم كذبه يكون مستحقا للنار الا أن يتوب لا من نقل من راو عنه عليه السلام أو رأى في كتاب ولم يعلم كذبه هكذا في المرقاة والطبي .

2 - قوله من كذب الخ قال بن الصلاح حديث من كذب علي متواتر فإن ناقله من الصحابة جم غفير قيل اثنان وستون منهم العشرة المبشرة وقيل لا يعرف حديث اجتمع عليه العشرة الا هذا ثم عدد الرواة كان في التزايد في كل قرن طيبي .

3 - قوله من كذب على الخ استنبط منه بعض الجهلة ق الروافض ان من قال على رسول □ صلى □ عليه وسلم ما يكون نافعا لامته لم يدخل في مورد الحديث فإن على للضرر وهو قول مردود مخالف لاجماع الصحابة والتابعين ليس هذا محل بيانه انجاح الحاجة .

4 - قوله .

35 - إياكم وكثرة الحديث حذر من كثرة التحديث لقوله صلى □ عليه وسلم قال المكثرا لا

يأمن ان يدخل شيء ليس منه فليحفظ انجاح الحاجة .

5 - قوله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشار من هنا الى اخر الباب ليس عند أبي قدامة وهذان الحديثان اوردهما المزي في الأطراف ثم نقل في كليهما عن أبي القاسم أنه قال لكل واحد من الحديثين ليس في سماعي انجاح .

6 - قوله .

38 - فهو أحد الكاذبين ضبط هذا اللفظ بصيغة التثنية والجمع والأول اشهر والمراد مسيلمة

الكذاب والأسود العنسي وهما ادعيا النبوة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه تشبيه هذا الكاذب بهما انهما ادعيا نزول الوحي عليهما وهذا أيضا ادخل في الوحي ما لم يكن فيه انجاح .

7 - قوله محم بن عبدك الكاف في عبدك علامة التصغير في اللغة الفارسية وهذا الحديث أورده المزي في الأطراف ثم نقل عن بن عساكر أنه قال ليس هذا في سماعنا وليس عند أبي قدامة أيضا انجاح الحاجة .

8 - قوله الخلفاء الراشدين الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا وفعلًا وعملا وهم الخلفاء الخمسة بعده صلى الله عليه وسلم أعني أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا والحسن رضي الله تعالى عنهم الذين ينطبق على خلافتهم هذا الحديث الخلافة بعدي ثلثون سنة فهذه الخمسة لا شك لاحد من أهل السنة انهم موارد لحديث الخلافة ومن العلماء من عمم كل من كان على سيرته عليه السلام ومن العلماء والخلفاء كالأئمة الأربعة المتبوعين المجتهدين والأئمة العادلين كعمر بن عبد العزيز كلهم موارد لهذا الحديث انجاح .

9 - قوله .

43 - وجلت الخ الوجل الفزع وذرفت العين تذرف جرى دمعها موعظة مودع بالكسر والإضافة التي لا يترك المودع شيئًا مما لا بد منه أن يعط والنواجز آخر الاضراس انجاح .

1 - قوله والسمع والطاعة الخ قال في النهاية أي اطيعوا صاحب الأمر واسمعوا له وان كان عبدا فحذف كان وهي مرادة وقال الطيبي هذا ورد على سبيل المبالغة لا التحقيق كما جاء من بني بني مسجدا ولو كمفحص قطاة يعني لا تتنكفوا عن طاعة من ولي عليكم ولو كان أدنى خلق راجاة 11 قوله عضوا عليها الخ العض بالنواجز مثل في التمسك بها بجميع ما يمكن من الأسباب المعينة عليه كمن يتمسك بشيء يستعين عليه بأسنانه استظهارا للمحافظة راجاة 12 قوله كل بدعة الخ هذا اللفظ لا يستقيم الا على رأي من لم ير البدعة حسنة وأما من يقول بالبدعة الحسنة فعنده هذا عام فخصوص منه البعض وتحقيق قد مر انجاح 13 قوله